

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (١٢٥)

تحديات التنمية الراهنة
فى
بعض محافظات جنوب مصر

فبراير ١٩٩٩

تحديات التنمية الراهنة في بعض محافظات جنوب مصر

مركز التخطيط الاقليمي

المحتويات

رقم الصفحة

مقدمة

١

الفصل الأول

- ١- السكان والقوى العاملة في محافظات الصعيد ٣
- ١/١ السكان في محافظات الصعيد ٣
- ٢/١ القوى العاملة ١٤
- ٣/١ وضع المرأة في محافظات جنوب الصعيد ٢٣

الفصل الثاني

- ٢- الموارد الاقتصادية المتوفرة بمحافظات جنوب الصعيد ٢٥
- ١/٢ الموارد الطبيعية ٢٥
- ٢/٢ الموارد المائية ٢٥
- ٣/٢ الموارد المعدنية ٢٧
- ٤/٢ الموارد الأرضية ٣٣
- ٥/٢ الموارد السمكية ٣٣
- ٦/٢ الموارد المالية ٣٣

الفصل الثالث

- ٣- التنمية العمرانية بإقليم جنوب الصعيد: الوضع الراهن ٤٥
- وتحديات المستقبل
- ١/٣ تشخيص الوضع الراهن للعمران ٤٥
- ٢/٣ ضعف الطاقة الاستيعابية للهياكل العمرانية القائمة ٤٨
- ٣/٣ عشوائية النمو العمراني ٥١

٥١	٤/٣	تدهور البيئة العمرانية
٥٢	٥/٣	استراتيجية التنمية العمرانية
٥٥	٦/٣	مراحل التنمية
٥٧	٧/٣	المشروعات العاجلة في محافظات جنوب الصعيد
٥٩	٨/٣	خاتمة

الفصل الرابع

٦٠	٤-	الوضع الراهن للتنمية في محافظات جنوب الصعيد
٦٠	١/٤	القطاعات الاقتصادية الثلاثة
٩١	٢/٤	القطاعات الاجتماعية

الفصل الخامس

١٢٠	٥-	الأمن والعنف (الجريمة والأرهاب)
١٢٠	١/٥	مفهوم الأمن
١٢٦	٢/٥	العنف
١٥٧	٣/٥	بعض الحلول لمعالجة العنف وتحقيق الأمن

١٦٣	■	النتائج والتوصيات:
١٦٣	•	النتائج
١٦٥	•	التوصيات
١٦٧	■	المراجع
١٧٠	■	الملاحق

١- أحداث العنف السياسى في محافظات سوهاج، قنا، أسوان، ١٩٩٢

الجدول

رقم الصفحة

- ٤ (١-١) تطور حجم السكان ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠١)
- ٧ (٢-١) معدلات الوفاة الخام والرضع والأطفال دون الخامسة خلال الفترة (١٩٦١-١٩٩٠)
- ٩ (٣-١) التوزيع العمري والنوعي ومعدل الإعالة الديموجرافي لسكان المحافظات الثلاثة ، تعداد ١٩٨٦
- ١٥ (٤-١) الهجرة الداخلة والخارجة والصافية خلال الحياة في المحافظات الثلاثة في تعداد ١٩٨٦
- ١٣ (٥-١) حجم قوة العمل وتوزيعها حسب النشاط والمهنة والقطاع خلال الفترة (٧٦-١٩٨٦)
- ١٦ (٦-١) توزيع المشتغلون (١٥ سنة فأكثر) حسب المهنة في تعداد ١٩٨٦
- ١٧ (٧-١) توزيع المشتغلون (+١٥) حسب القطاع في عام ١٩٨٦
- ١٨ (٨-١) توزيع قوة العمل (+١٥) حسب الحالة العملية في عام ١٩٨٦
- ٢٢ (٩-١) تطور معدلات البطالة في جنوب الصعيد لعام ١٩٨٦
- ٢٤ (١٠-١) وضع المرأة في المحافظات الثلاثة خلال الفترة (٨٦-١٩٩٢)
- ٣٣ (١-٢) المهاجر المرخصة خلال (٨٨/٨٩ - ٩٠/٩١)
- ٣٥ (٢-٢) إستثمارات الخطة الخمسية لدواوين عموم المحافظات موزعة على القطاعات
- ٣٥ (٣-٢) الأهمية النسبية لكل من القطاعات الإقتصادية في جنوب الصعيد في الخطة الخمسية الثالثة .
- ٣٦ (٤-٢) الإستخدامات المنفذة خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى (٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧)
- ٣٦ (٥-٢) الإستخدامات الإستثمارية المنفذة خلال (٨٧/١٩٩٢)
- ٣٧ (٦-٢) تقرير التابعة الختامية للإستثمارات المنفذة لدواوين عموم المحافظات عن عام ١٩٩٢/٩١
- ٣٩ (٧-٢) جملة الاستخدامات الإستثمارية بالخطط الخمسية ٨٢/٨٧ - ٩٢/٩٧ وأهميتها النسبية موزعة على مستوى المحافظات والأقاليم .
- ٤١ (٨-٢) الإستخدامات الإستثمارية للخطط الخمسية ٨٢/٨٧ ، ٨٧/٨٨ ، ٨٨/٨٩ ، ٨٩/٩٠ ، ٩٠/٩١ ، ٩١/٩٢ في محافظة سوهاج وقنا وأسوان .
- ٤٢ (٩-٢) الحساب الختامي لحساب الخدمات والتنمية لعام ١٩٩١/٩٠ ، موارد
- ٤٢ (١٠-٢) الحساب الختامي لحساب الخدمات والتنمية لعام ١٩٩١/٩٠ ، إستخدامات

- ٥٠ (١-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب الكثافة السكانية
- ٥٠ (٢-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب إرتفاعات المباني
- ٥٠ (٣-٣) توزيع التجمعات الريفية والحضرية حسب الأراضي الفضاء
- ٦١ (١-٤) طاقة التربة في الأراضي المزروعة
- ٦٢ (٢-٤) الأراضي الجديدة القابلة للاستصلاح والاستزراع حسب المنطقة ونوع التربة الزراعية .
- ٧٠ (٣-٤) المساحة المزرعة وكمية الانتاج لأهم المحاصيل بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان خلال الفترة ١٩٨٨/٨٧
- ٧٢ (٤-٤) الثروة الحيوانية والداجنة حسب النوع في المحافظات الثلاث عام ١٩٨٨
- ٧٥ (٥-٤) الموارد السمكية المستغلة
- ٧٥ (٦-٤) كمية الإنتاج من الثروة السمكية حسب النوع بالمحافظات الثلاثة ، ١٩٨٨
- ٧٩ (٧-٤) مقومات الإنتاج الصناعي حسب النشاط الاقتصادي في محافظة سوهاج عن عام ١٩٨٧/٨٦
- ٨٠ (٨-٤) مقومات الإنتاج الصناعي حسب النشاط الاقتصادي في محافظة قنا عن عام ١٩٨٧/٨٦
- ٨١ (٩-٤) مقومات الإنتاج الصناعي حسب النشاط الاقتصادي في محافظة أسوان عن عام ١٩٨٧/٨٦
- ٨٤ (١٠-٤) الهيكل الإقليمي للصناعة المصرية على أساس قيم الانتاج لأقليم جنوب الصعيد ١٩٩٠/٨٩
- ٨٥ (١١-٤) توزيع الصناعات الحرفية والبيئية في اقليم جنوب الصعيد ١٩٩٠
- ٨٦ (١٢-٤) توزيع المشروعات الصغيرة المسجلة في القطاع الصناعي .
- ٨٧ (١٣-٤) المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة سوهاج .
- ٨٨ (١٤-٤) المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة قنا
- ٨٩ (١٥-٤) المشروعات اليدوية الحرفية في محافظة أسوان .
- ٩٠ (١٦-٤) مشروعات ممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية (سوهاج) .
- ٩٢ (١٧-٤) بعض مؤشرات التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ٩٤ (١٨-٤) اجمالي عدد المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان) خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠) .

- ٩٦ (١٩-٤) اجمالي عدد الفصول بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات جنوب الصعيد
(سوهاج - قنا - أسوان) خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)
- ٩٧ (٢٠-٤) جملة التلاميذ بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات جنوب الصعيد
(سوهاج - قنا - أسوان) خلال الفترة (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)
- ٩٩ (٢١-٤) اجمالي عدد المدرسين (وفقا للمؤهل) بمرحلة التعليم قبل الجامعى
بمحافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ١٠١ (٢٢-٤) كثافة الفصل في مرحلة التعليم قبل الجامعى بمحافظات (سوهاج -
قنا - أسوان) خلال (٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠)
- ١٠٢ (٢٣-٤) توزيع المدارس حسب الفترات الدراسية بمحافظات (سوهاج -
قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ١٠٣ (٢٤-٤) توزيع الطلبة حسب الفترات الدراسية بمحافظات
(سوهاج - قنا - أسوان) ١٩٩١/٩٠
- ١٠٦ (٢٥-٤) حالة الأبنية التعليمية في محافظات جنوب الصعيد عام
١٩٩٣/٩٢
- ١٠٨ (٢٦-٤) بعض المؤشرات المقارنة بين الوجه القبلى واجمالى الجمهورية
- ١٠٩ (٢٧-٤) بعض المؤشرات الصحية الهامة في اقليم جنوب الصعيد
- ١١٢ (٢٨-٤) أهم المؤشرات الصحية المتعلقة بالبيئة والتحضر
- ١١٣ (٢٩-٤) أهم المؤشرات الصحية المتعلقة بالامكانيات المادية والبشرية
بمحافظات اقليم جنوب الصعيد
- ١١٧ (٣٠-٤) مباني السكن العادية والمباني العادية للعمل حسب طريقة البناء
- ١١٨ (٣١-٤) توزيع المباني حسب نوع المبنى ومادة البناء في ريف المحافظات
- ١٢٩ (١-٥) نسبة ما وقع من الجنايات بالمحافظات إلى جملة الجنايات ومعدل
الجريمة في كل منها خلال سنتى ١٩٨٩ و ١٩٩٠
- ١٣٢ (٢-٥) نسبة ما وقع من الجنايات بالمحافظات إلى جملة الجنايات ومعدل الجريمة
في كل منها خلال سنتى ١٩٩١، ١٩٩٢
- ١٣٤ (٣-٥) جملة الجناح التى بلغت عام ١٩٩٠ مقارنه بنظيرتها من العام السابق -
والزيادة أو النقص ونسبة الجناح التى وقعت بكل محافظة إلى مجموع الجناح
ومايخص كل مائه ألف نسمة منها .

- ١٣٦ (٤-٥) جملة الجرح التي أبلغت عام ١٩٩٢ مقارنة بنظيرتها من العام السابق،
والزيادة أو النقص ونسبة الجرح التي وقعت بكل محافظة إلى مجموع الجرح
وما يخص كل مائة ألف نسمة.
- ١٣٩ (٥-٥) إجمالي جرح جرائم الأحداث والنسبة المئوية حسب المحافظات خلال
(١٩٩٠/٨٩)
- ١٤٠ (٦-٥) إجمالي جرح جرائم الأحداث والنسبة المئوية حسب المحافظات خلال
(١٩٩٢/٩١)
- ١٤٥ (٧-٥) وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٨٨
- ١٤٨ (٨-٥) وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٩٠
- ١٥٠ (٩-٥) وقائع العنف السياسي في مصر خلال عام ١٩٩٢
- ١٥٣ (١٠-٥) حصر المناطق العشوائية وبياناتها الأساسية بمحافظة مصر العربية
- ١٥٧ (١١-٥) متوسط نسبة الاشغال الفندقية خلال الأعوام ٨٨ - ٨٩ - ١٩٩٠
- ١٥٩ (١٢-٥) عدد السائحين خلال (٨٦ - ١٩٩١)
- ١٦٠ (١٣-٥) عدد الليالي السياحية خلال (٨٦ - ١٩٩١)
- ١٧٠ ملحق رقم (١) أحداث العنف السياسي في المحافظات " سوهاج - قنا - أسوان "
في عام ١٩٩٢

الاشكال

رقم الصفحة

٢٦	(١-٢) مواقع الموارد المائية الجوفية .
٢٨	(٢-٢) مواقع خام الفوسفات
٢٩	(٣-٢) مواقع خام الحديد
٣٠	(٤-٢) مواقع الطفلة والجرانيت والكوارتز
٣١	(٥-٢) مواقع المنجر الجيري
٤٤	(٦-٢) هيكل الموارد المالية للمحليات .
٤٦	(١-٣) إمكانات التنمية
٤٧	(٢-٣) توزيع التجمعات العمرانية
٥٦	(٣-٣) أولويات التنمية
٦٣	(١-٤) مناطق التوسع الزراعى الأفقى فى مصر
٦٤	(٢-٤) المساحات الأرضية المترعة بالأراضى القديمة وتوزيع إستخداماتها خلال السنوات (٨٣- ١٩٨٥)
٦٥	(٣-٤) جملة الإنتاج السنوى من المحاصيل السكرية بالمحافظات ٨٤ - ١٩٨٦
٦٦	(٤-٤) جملة الإنتاج السنوى من محاصيل الحبوب بالمحافظات ٨٤ - ١٩٨٦
٦٧	(٥-٤) أنماط الزراعة فى جمهورية مصر العربية
٦٨	(٦-٤) الأراضى المستصلحة فى جمهورية مصر العربية
٧٣	(٧-٤) أعداد رؤوس الماشية ١٩٨٥
٧٤	(٨-٤) أعداد الأغنام والماعز ١٩٨٥
٧٧	(٩-٤) مناطق الإنتاج السمكى ومواقع الإنزال والتسويق الرئيسية
٧٨	(١٠-٤) الموارد السمكية المتاحة والغير مستغلة حاليا
٨٢	(١١-٤) التوزيع الجغرافى لأهم المراكز الصناعية فى مصر
١٥٤	(١-٥) الكثافة السكانية للمناطق العشوائية .

مقدمة:

تقع محافظات جنوب الصعيد الثلاث سوهاج وقنا وأسوان في الجنوب الشرقي لجمهورية مصر العربية، على امتداد طول النيل (شرقا وغربا) فهي تقع بين خطى عرض ٢٦,٥ شمالا و٢٣ جنوبا تقريبا. ويبلغ إجمالي المساحة لهذا الجزء من البلاد ٤٠٧٦ كم^٢ حيث تبلغ مساحة سوهاج ١٥٤٧ وقنا ١٨٥١ وأسوان ٦٧٨ كيلو متر مربع. كما تبلغ المساحة المترعة لكل منهما ٢٠٣٠٥ ، ٤٢٥٩ ، ١١١ ألف فدان على الترتيب. وبالرغم من ارتفاع المساحة المترعة إلا أن المساحة المحصولية إلى الأراضي الصالحة للزراعة تبلغ نسبتها ٦,٨٧% ، ١,٥% ، ١,٥٦% في كل من سوهاج وقنا وأسوان على الترتيب. كما يبلغ عدد المراكز ١١ مركزا لكل من محافظة سوهاج ومحافظة قنا ومحافظة أسوان على الترتيب .

ومع ذلك يتضح أن المحافظات الثلاث تتميز بضيق الرقعة الزراعية وبالذات إذا أخذنا الوضع الجغرافي لكل منها حيث يحيط بها المرتفعات التي تليها مساحات شاسعة من الصحراء فضلا عن تميز مناخها بمناخ قسارى يتميز بشدة الجفاف والحرارة ويكاد ينعدم فيها الأمطار تقريبا حيث يعتمد السكان في الزراعة على مياه نهر النيل تقريبا.

ونظرا لقسوة الحياة في بعض مناطق هذه المحافظات الثلاث فضلا عن ضيق فرص التكسب وضيق سبل العيش وتحلف بعض المرافق والخدمات فإن هذه المحافظات تتميز بأنها من المحافظات الطاردة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المحافظات قد عانت بنسب مختلفة من الأهمال بسبب بعض من العوامل الداخلية والخارجية مما أدى إلى عدم توفر الدراسات الكافية للبحث عن امكانيات تنميتها ودخولها في نسج المجتمع المصرى بالصورة التي تتلاءم وامكانياتها.

ويهتم هذا البحث بدراسة المقومات الأساسية لعملية التنمية لهذه المحافظات الثلاث ودراسة المشاكل التي واجهت عملية التنمية هذه والمشاكل التي ترتبت على تجاهل تعرضها لفترة طويلة من العنف والإرهاب. ويهدف وضع بعض المقترحات للحد من هذه المشاكل ورفع عملية التنمية بها ولهذا جاءت الدراسة في خمسة فصول على النحو التالى:

تناول الفصل الأول الدراسات السكانية والقوى العاملة والنمو الحضري والهجرة من هذه المحافظات الثلاث واليها.

كما تناول الفصل الثانى الموارد الاقتصادية المتوفرة بمحافظات جنوب الصعيد من موارد طبيعية مائية ومعدينية وأرضية وغيرها فضلا عن الموارد المالية والاستثمارات المتاحة لعموم دواوين تلك المحافظات.

أما الفصل الثالث فقد تناول التنمية العمرانية ووضعها الراهن ومشاكلها في المحافظات الثلاث مع محاولة لوضع استراتيجية للتنمية العمرانية في هذه المحافظات.

وتناول الفصل الرابع الوضع الراهن للتنمية في محافظات جنوب الصعيد الثلاث فقد تم دراسة القطاع الزراعي والثروة الحيوانية والسمكية والقطاع الصناعي والصناعات الحرفية كما تم دراسة القطاعات الاجتماعية من تعليم وصحة وغيرها في هذا الفصل.

أما الفصل الخامس فقد تناول الأمن والعنف (الجريمة والإرهاب) حيث تناولت الدراسة مفهوم الأمن والجريمة والأمن الاجتماعي والإرهاب ثم حاولت الدراسة وضع بعض الحلول عن طريقة معالجة المناطق العشوائية وأجراء عملية التنمية لرفع المستوى المعيشي للسكان.

الباحث الرئيسي

الفصل الأول

الفصل الأول

١ - السكان والقوى العاملة فى محافظات الصعيد

ينقسم هذا الجزء إلى الأجزاء التالية:

١/١ السكان فى محافظات جنوب الصعيد:

يسعى هذا الجزء من الدراسة الى التعرف على خصائص السكان فى محافظات سوهاج وقنا وأسوان ومعدلات نموهم وموليدهم ووفياتهم وتركيبهم العمرى والنوعى وكثافتهم وتحركاتهم من هذه المحافظات إلى المناطق الحضرية بحثا عن فرص عمل نتيجة لحرمان محافظاتهم من الاستثمارات اللازمة لتنميتها وتقدمها، حيث اتسمت التنمية الاقتصادية فى مصر بعدم التوازن الجغرافى نتيجة لندرة الاستثمارات ورغبة فى تحقيق أعلى عائد^(١) والهدف هو التوصل إلى أثر هذه الخصائص على التنمية فى هذه المحافظات.

ويهتم هذا الجزء من الدراسة ايضا بالتعرف على وضع المرأة فى هذه المحافظات كأحد التحديات التى يجب التصدى لها فى المستقبل القريب. بالإضافة الى اهتمامها بالتعرف على حجم قوة العمل وتوزيعها على الأنشطة والمهن المختلفة، الى جانب معدل البطالة بين قوة العمل، فى كل من الريف والحضر حسب المستوى التعليمى، وعلاقة كل ذلك بالتنمية.

١/١/١ تطور حجم السكان ومعدلات نموهم

يشير جدول (١-١) الى تطور حجم سكان الجمهورية وسكان الوجه القبلى وسكان المحافظات الثلاثة موضوع الدراسة (سوهاج، قنا، أسوان) خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨٦ الى ٢٠٠١. فيوضح الجدول ان سكان الجمهورية زادوا بنسبة الضعف تقريبا خلال الفترة من ١٩٦٠-١٩٨٦، ومن المتوقع أن تستمر الزيادة فى حجم السكان فى مصر لفترة طويلة فستبلغ فى عام ٢٠٠١ حوالى ٦٧ مليون نسمة. أما حجم السكان على مستوى الوجه القبلى، فتجد أنه أخذ نفس الاتجاه فى الزيادة، فقد ارتفع عدد السكان من ٩,٢٤٠ مليون نسمة الى ١٧,١٠٢ مليون نسمة خلال نفس الفترة، ومن المتوقع ان يصل عددهم الى ٢٤,٨٦٢ مليون نسمة عام ٢٠٠١.

أما حجم السكان فى محافظة سوهاج فقد زاد من ١,٥٧٩ مليون نسمة الى ١,٩٤١ مليون نسمة خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٧٦، ومن المتوقع أن يصل حجم اسكان فى سوهاج عام ٢٠٠١ الى ٣,٣٠٥ مليون

(١) معهد التخطيط القومى ، مصر - تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

جدول رقم (١ -)

تطور حجم السكان ومعدلات نموهم

(بالالف)

معدل النمو السنوى للسكان		السنوات					المحافظة
٢٠٠١-٨٦	٨٦-٦٠	٢٠٠١	١٩٩١	١٩٨٦	١٩٧٦	١٩٦٠	
٢,١	١,٧	٣٣٠٥	٢٧٦٣	٢٤٤٧	١٩٤١	١٥٧٩	سوهاج
٢,٤	٢,٠	٣١٨٤	٢٥٩٨	٢٢٥٩	١٧٢١	١٣٥١	قنا
٢,٣	٢,٩	١١٣٢	٩٢٥	٨٠٩	٦٢٣	٣٨٥	أسوان
٦,٨	٦,٦	٧٦٢١	٦٢٨٦	٥٥١٥	٤٢٨٥	٣٣١٥	اجمالى محافظات جنوب الصعيد
٢,٦	٢,٤	٢٤٨٦٢	١٩٤٦٤	١٧١٠٢	١٢٩٨٤	٩٢٤٠	سكان وجه قبلى
٢,٤	٢,٤	٦٧٩٢٣	٥٤٦٨٨	٤٨٢٥٤	٣٦٦٢٧	٢٥٩٨٤	اجمالى سكان الجمهورية

المصدر: معهد التخطيط القومى ، مصر، تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

* الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، كتاب الاحصاء السنوى ١٩٩٢ ، القاهرة ، ١٩٩٢ .